

قصائد

جليل
حيّدار

تلك

١ - دمة الحديد

دعوه يملّ طويلاً

كمأذنة ،

وغروب بعيد .

يُنيمُ قناديله

يُفتحُ صندوقَ أسرارهِ ،

يُبادلُ صدمته بالنشيد

دعوه

دعوه

يفيقُ على دمةٍ من حديد .

٢ - توليدو

طاولات

طاولات بلون السعادة ،

والياسمين

طاولات كأمسية من رنين

حملتنا الى غيمةٍ وسفينه

قباطنة الشعر ؛

والأغنيات الحزينه

طاولات لمقهى

طاولات ، وذكرى

طاولات الأسى والحنين .

٣ - ؟

هل تُعيرُ كلابُ الحراسه أطواقها

للصديق ؟

هل تُصيرُ الثمالة ذكرى عشيق ؟

هل تكون النساء مرايا ،

ورائحة للخيانة ؟

هل تسافرُ أحلامنا في المقاهي ،

وفي جوفِ حانه ؟

هل نقولُ الذي لا يُقال ، ونسى ؟

بيروت